Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(وهذا ما كان في الأصل ولو نظرياً، طموح كريستيفا)، هل سنطرح فرضية التّنقّل العام للايديولوجيمات والاستراتيجيات الخطابية، ونتصور بذلك نظرية للأدب في تفاعليتّه مع خارجه اللاّ أدبي .

ألحّ لوران جيني على مراهنة أخرى ترتبط بتوسّع مفهوم النص، توسعاً يتنوع تنوعاً مدهشاً من باحث إلى آخر، فالنص يقتصر عند بعضهم على الأدب القانوني، وعلى الشيء المطبوع عند بعضهم الآخر، أو أنّه يمتدّ إلى الجسد الهستيري وإلى الوسائل الاقتصادية عند الثالث .

ولا ترتبط قضايا التوسّع هنا أيضاً برغبة كلّ واحدٍ منهم؛ ولكنها ترتبط بمسلمات أساسية تفرز جمالية وسيميولوجيا .

مضت عشر سنوات أو أكثر على إشهار بوردو Bordeaux مع ر. اسكريبت R. Escarpit فكرة دراسة تضمّ الأدبيّ والعلمي والدعائي فيما سيكون الخطاب الاجتماعي، le discors social. لقد كان للمقاربة "التناصية" أثر يكمن في كسر حاجز الإنتاج الأدبي القانوني لوضعه في شبكة واسعة من التبادل بين صيغ الخطاب وهياكله. يوجد هنا موقف جديد بخصوص المكانة نفسها التي يحتلها الأدب في النشاط الرمزي .

إنّ واحدة من الفرضيات الواعدة التي وُضِعَتْ في المجال الذي يهمنا كانت المقاربة بين التناصية وسيميائية التضمّن، التي انحدرت هي نفسها في الفرنسية من المنطق إلى اللسانيات (مع زوبير Zuber ودوكرو Ductrot). لقد حاولْتُ من جانبي بعث الحُجّة الأرسطوطاليسية القديمة (لدراسة ما يمكن قوله في الوقت نفسه في المحاجّة وفي الاحتمال في السرد) مدنياً إياها من قضايا الافتراض والتركيبات الجاهزة التناصيّينْ .

يعود تاريخ العودة إلى التفكير بالاحتمال، الأرسطي، إلى العدد رقم (١١ :